

Distr.: General
8 March 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٧ آذار/مارس ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ٦ آذار/مارس ٢٠١٦ م واردة من نجيب
الغضبان، الممثل الخاص للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لدى الأمم المتحدة
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها على جميع أعضاء مجلس الأمن باعتبارهما
وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) عبد الله المعمللي
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

100316 100316 16-03726 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٧ آذار/مارس ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

أكتب لكم للتعبير عن بالغ القلق لما تتعرض له مدينة داريا من عدوان سافر من قبل النظام السوري وحلفائه، في انتهاك سافر للهدنة التي أقرها مجلسكم الموقر.

لقد تعرضت مدينة داريا منذ بداية الثورة لعنف مفرط من قبل النظام طاول جميع النشطاء السياسيين السلميين في بداية الثورة، من أمثال الناشط السلمي غياث مطر وغيره من المتظاهرين.

وما أن بدأ النظام باستعمال العنف العسكري المفرط ضد الثورة السلمية حتى تلقت المدينة نصيبا كبيرا من البراميل المتفجرة وصواريخ أرض أرض والقنابل والقصف المدفعي، وغير ذلك من وسائل التدمير والقتل الجماعي العشوائي كالحصار طويل الأمد والتشريد والتجويع، كل ذلك بسبب موقعها الجغرافي الهام بالقرب من مؤسسات النظام العسكرية والأمنية.

ومنذ قيام الشعب السوري بحمل السلاح للدفاع عن نفسه في مواجهة القتل والتدمير الجماعي العشوائي، لم يسمح سكان داريا الذين شكلوا فصائل خاصة بهم لأية جماعة أو أي شخص من خارج داريا الانضمام إلى فصائلهم المعتدلة، وربما كان هذا سببا أساسيا في تمكنهم من الصمود لهذه الفترة الزمنية الطويلة، في وجه محاولات النظام لاختراق صفوفهم وهزيمتهم بالرغم من العنف والإجرام الذي استعمل لإخضاعهم واحتلال أراضيهم وتهجيرهم. وقد جاءت الأعمال العسكرية التي قام بها الطيران الروسي لتزيد من معاناة سكان داريا من خلال القصف الشديد الذي أحرق ودمر الكثير مما تبقى منها، وبذلك تمكن من فصلها عن مدينة المعضمية المجاورة تمهيدا للهجوم عليها من جميع الجهات، لكن خطط النظام باءت بالفشل ولم يتمكن حتى الآن من اختراقها.

لهذا السبب صرح النظام، ومن بسانده ويدعمه عسكريا، أن داريا ستكون مستثناة من الهدنة التي بدأت في الساعة ١٢ ليلا بتاريخ ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٦، وأن أعمال النظام العسكرية ضدها ستستمر للسيطرة عليها وإكمال مهمة قتل سكانها الذين لم يهجروها بحجة مكشوفة المقصد وهي أن عناصر من الدولة الإسلامية والنصرة متواجدون فيها.

يؤكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لمجلس الأمن الموقر أن داريا خالية من أي عنصر من الدولة الإسلامية أو من جبهة النصرة ومن أي مقاتل من خارجها،

كما أن استمرار قصفها يعتبر خرقاً للهدنة التي تم التوصل إليها بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي التي وافقت الفصائل المقاتلة على الالتزام بها. إن استمرار قصف المدينة ومحاولة السيطرة عليها من قبل النظام هو خرق للهدنة وخاصة البند الذي يمنع أي طرف من محاولة التقدم إلى مواقع جديدة أو تحسين أوضاعه العسكرية على حساب الطرف الآخر.

يطالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بإصدار بيان ملحق بقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٦٨ باعتبار أية محاولة من قبل النظام للتقدم باتجاه داريا، أو قصفها جواً أو بأية وسيلة أخرى خرقاً للهدنة يستلزم أشد الإجراءات ضده.

د. نجيب الغضبان

ممثل الائتلاف الوطني لقوى الثورة

والمعارضة السورية لدى الأمم المتحدة